

# أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 34

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارعات والمنهج. جاءوا حقاً بالميزة وشموس كانت ليه الدنيا ونجوم خيرا قد زكى ربي منهمجهم سيرتهم امنوا وامل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فالهادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا - 00:01:00

مرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول. صلى الله عليه وسلم. او صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او بناء الطفل المحقق وشهدت ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وننبه دائما الى هذه السلسلة ضمن سلسلة كنا شرعنا فيها في شرح كتب منهج المتدبر الصغير - 00:01:10

لكن للجماهير وبدأنا فيها بواحة الرسالة اه فيها محورين محور المنهجيات ومحور المعلومات. محور المعلومات كنا تحدثنا فيه عن الرسائل وهي رسالة قرآنية. تحدثنا عن المرسل لها وهو ربنا سبحانه وبحمده ثم تحدثنا عن آآ الرسول. لما جاء الحديث عن الرسول حبينا - 00:01:30

ان احنا نستفيض شوية في الكلام عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لانها يعني مسألة في منتهى الاهمية. وكان في تحدي مهم يعني ماذا نقول لاطفالنا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50

او كيف نعرف اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او كيف نصنع ايمان ابنائنا؟ او نبني ايمان ابنائنا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الحقيقة الكلام ده مش مهم - 00:02:00

بس للاطفال هو مهم يعني الحياة للكبار مهم لنا احنا نفسنا. آآ يعني ويمكن ده حتى الامر الواحد لمسه اصلا يعني في متابعة الامر ده حتى آآ يعني في الدبلومات او حتى - 00:02:10

الاباء لاحز ان الحقيقة الكلام ده مهم جدا بالنسبة لنا. كنا دايمنا بنقول ان المعلومات اللي عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ابرزها آآ يمكن نظمه في ثلاث مجموعات. المجموعة الاولى بنسميها مجموعة البراهين والدلائل. ومجموعة تانية بنسميها مجموعة آآ الاخلاق والشمايل ومجموعة - 00:02:26

معلومات السيرة والفضائل وشفنا الحقيقة ان الاولى الافضل هنبداً بمجموعة البراهين والدلائل. انها تكون اه كنواة ما وراءها آآ او هي هتكون بمثابة الاساس اللي هيبني عليه غيره. يعني مش معقول ان في حد شاكك اصلا في صدقه فامانته آآ - 00:02:46

هتعتقد تكلمني بقى عن نبوته اصلا هتعتقد تكلمني آآ عن سيرته هتعتقد تكلمني عن اخلاقه يعني ولا سيما اصلا ان احنا كده كده المطلوب منا ان احنا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم آآ نبيا. ام به رسولا. يعني هو هو النبي اصلا في آآ في اصل اشتقاقها اللغوي هي - 00:03:08

ان الانباء ان النبي من الانباء. فاما هو منبئ او منبأ. يعني هو يا اما منبأ يا اما منبأ يعني هي البناء ذاته بتاع النبي يا اما يكون في اتجاه ان هو آآ منبأ خلاص اسم مفعول او منبأ اسم فاعل - 00:03:28

وده توفر للرسول صلى الله عليه وسلم انه منبئ منبأ. ماشي؟ فمبئ كاسم فاعل. يعني هو آآ تم انباؤه او اعلامه او اخباره. وهو منبأ منبأ اسم مفعول. ماشي آآ عذرا اسف هو منبأ اسم مفعول يعني تم - 00:03:48

الام واخبار ومنبى اسم فاعل يعني هو ينبى غيره. عشان ما حدش يتلخبط مني. يبقى النبي من الانباء من الانباء. تمام؟ والانباء ده اما ان شخص بينبأ غيره فهو منبى. ده كده اسم فاعل. او ان شخص بيتم انباؤه خلاص؟ فهو منبأ - [00:04:08](#)

كده اسم مفعول. تمام؟ فالنبي آآ يا اما دي يا اما لاتنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو هو منبأ من عند الله يعني تم انباؤه واخباره واعلامه هو منبى ماشي للناس مأمور بان هو ينبى الناس - [00:04:28](#)

لذلك هو منبأ كاسم مفعول ومنبأ كاسم فاعل. واللاتنين دول اللي هم نبي. وطبعاً انا عايز اصلاً ابني يؤمن صلى الله عليه وسلم يؤمن به نبيا انا مش عايزه يؤمن بمحمد رجل عظيم ورجل رائع وطبعاً اكيد ان محمد صلى الله عليه وسلم رجل عظيم لا - [00:04:48](#)

لا احد ابدأ ان ينكر ان محمد صلى الله عليه وسلم كان علامة فارقة في تاريخ البشرية. هذا هذا لا يستطيع ابدأ احد ابدأ ان ينكره يعني. لكن النقطة او - [00:05:08](#)

التحدي في ايه؟ في ان هو في ان يؤمن ان النبي ان محمد صلى الله عليه وسلم نبي. يؤمن انه نبي. تمام؟ طيب. عشان انا اؤمن انه نبي يعني الانباء - [00:05:18](#)

بشكل اساسي قائم على صدق الامانة. الانباء قائم على الصدق والايه؟ والامانة. يعني مش منطقي النهاردة ان انا هروح آآ اه اه حمل واحد اخبار او انباء هو انا عندي اشكال في صدقه او في امانته. وبرضو مش منطقي ان انا هتحمل عن واحد اخبار او انباء - [00:05:31](#)

وانا اصلاً عندي برضه شوية عشان كده في رأيي ان اول ما ينبغي ارسائه ارساؤه في في الايمان عن النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم او في اول معلومة لازم يتم تقريرها واستقرارها فيما يخص محمد صلى الله عليه وسلم انه صادق امين. انه صادق امين. ولو احنا - [00:05:51](#)

خلاص كده استقر عندنا انه صادق امين اذا بقى نبي. خلاص كده رسول خلاص خلصنا. لان في الحقيقة صادق امين اه دي انا كده هو سار عندي اه هو زي ما كان سيدنا عبدالله بن مسعود يقول اخبرني الصادق المصدق. اللي هو - [00:06:11](#)

في نفسه مصدوق عندي. صادق في نفسك مصدوق عندي. فهي دي اللقطة ان ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم اه لدينا ولدى ابنائنا صادقاً مصدوقاً. هو صادق خلاص احنا كنا نؤمن بصدقه. ومصدق عندي. طيب والايامان - [00:06:31](#)

اصلاً الايمان قوامه التصديق. يعني الايمان يقوم على ساق الايه؟ التصديق. فهو انا امنت صدقت الاصل فهو تصديق قلبي فقولي فاعمله. فانا صدقت قلبي ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

اه ثم صدقت قوليا. فبقت في الشهادتين اشهد ان محمداً رسول الله. عشان كده بقول دايماً صناعة الطفل المحقق شهادة ان محمد رسول الله. ماشي؟ فلو حصل ده يبقى خلاص. ويصدق عملياً بما انه رسول اذا ايه؟ متبوع. مطاعم - [00:07:11](#)

اه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. الا ايه؟ ليطاع. اه متأسى به. خلاص هو دليلي على الله كل الطرق الى الله مسدودة الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فده باختصار القضية كده. باختصار عشان انا اصنع انسان مؤمن برسول الله. فانا عايز اكون مصدق - [00:07:31](#)

صدق انه رسول. صدق ايه؟ قلبي. طيب ومصدق؟ قوليا. بيقول اشهد ان محمداً رسول الله. ومصدق عملية ان هو يبقى عنده كل الطرق الى الله مسدودة الا طريق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبقى بما انه رسول يبقى يطاع - [00:07:51](#)

يبقى مطاع يبقى متأسى به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله الاخر وذكر الله كثيراً. بس فخلصت القصة على كده طيب فقطب راح الامر ده اساسه صلبه الشيء اللي يقوم على ساقه هو الصدق والامانة. عشان كده احنا خدنا الوقت الطويل في كما - [00:08:11](#)

هو الامر يستحق ان استقرار ان هو صادق امين خلاص. اشياء لا يمكن ابدأ ان تصدر الا عن صديق امه اللي هو المعنى اللي بيقولوا عليه استحالة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. استحالة الكذب. يعني ان هو ان يستحيل عليه الكذب صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

دي العلماء بيحطوها تحت بند كده بيسموه الكمال الاخلاقي. بعضهم بيحطها كده في الكمال الاخلاقي. يعني يقول لك يقولوا من دلائل آآ نبوة محمد صلى الله عليه وسلم كماله الاخلاقي. يعني من الناحية الخلقية ربنا لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال وانك لعلی خلق عظيم - [00:08:51](#)

انك لعلی ايه؟ خلق عظيم. وانك يعني الاية مليانة مؤكدات. مليانة ايه؟ مؤكدات. وكان الطائر بن صورة التحرير والتنوير يقول اصلا استعمل حرف الجر على لانه علا فوق العلو. والسما فوق السمو. لكلام - [00:09:11](#)

ده مفاده. يعني مش خلق عظيم ده على فوق الاية؟ العلو. سما فوق الاية؟ السموم. فهو خلق التنكير ده للاطلاق. يعني كل اخلاقه كلها كلها اولها واخرها وكبيرها وصغيرها كلها. فالتنكير ده للاية - [00:09:31](#)

الطلاق. التنكيل اللي ممكن يجي في اللغة ويراد به التهويل. يراد به التعظيم. يراد به الاطلاق. فهذا التنكير انما هو ايه للاطلاق فنكر للاطلاق فهو لعلی خلق يعني كل ايه؟ كل خلق يعني مش خلق ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا عشرة - [00:09:51](#)

كل خلق. لعلی خلق عظيم. فتوصف الخلق ده بالعظمة. والعظمة دي بقى يعني حاجة كده فيها يعني حاجة فوق الجمال فوق الكمال يعني العظمة دايمًا فيها الجلال. وفيها الكمال يعني الشيء العظيم مش لازم يبقى جميل قوي بس الشيء العظيم يعني جليل. والشيء العظيم يعني كامل. تمام - [00:10:11](#)

يعني كامل واياه وجليل. الاخلاق نفسها لان الاخلاق اتوصت بكده. الاخلاق اتوصت بانها بهذا الاية؟ بهذا الكمال وذاك الجلل وجمع اليها صلى الله عليه وسلم الجمال. فكان في اخلاق الجمال والكمال والجلال. البشري - [00:10:45](#)

الممكن. فالرب سبحانه وبحمده لما وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم وصفه بهذه الوصفة. قال وانك لعلی خلق عظيم العجيب ان هذا الوصف كان في سورة ايه؟ في سورة القلم. نقول والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك - [00:11:05](#)

بمجنون ماشي ان لك الاجر وانك لعلی خلق عظيم. يعني هم يقولوا عليك كده لكن انت عندنا وعند الكل على خلق ايه عظيم. المهم فالخلق العظيم ده ناس بقى بيبجوا يقولوا ايه في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم الخلق - [00:11:25](#)

العظيم الذي كان عليه ذاك النبي الكريم. ان اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كانت متفردة. يعني ما كانش فيه حد زي النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الاخلاق دي - [00:11:45](#)

وفعلا لما نيجي نبص على التاريخ كده ما فيش حد زي النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الكمال الاخلاقي. لدرجة ان هو النبي صلى الله عليه وسلم قال بشكل واضح وصريح قال انما بعثت - [00:11:55](#)

لاتمم صالح الاخلاق. في رواية مكارم الاخلاق. في بعض الناس بيضعفوا روايات مكارم الاخلاق دي لكن بعض بيصححوها وهي صحيحة. انما لاتمم صالح الاخلاق. في رواية لاتمم مكارم الاخلاق. البعد الاخلاقي في آآ في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

لان احنا دايمًا بنقول الدين فيه ايه؟ فيه آآ انسانك واخلاق. انسانك ايه؟ واخلاقه. فنلاقي ناس ممكن يكونوا ناجحين على مستوى الانسانك. صلواته في ازكاهه في تعبه. نلاقيه ما شاء الله حد رائع جدا. لكن نيجي نبص عليه بقى مستوى - [00:12:25](#)

اخلاقه ممكن يكذب ممكن آآ يغتاب ممكن آآ يتعصب ممكن على مستوى الاخلاق فيه اشكال على مستوى الانسانك مميز جدا. ونجد بالعكس نجد الانسان على مستوى الانسانك الاخلاق مميز. خلقه طيب صادق امين. آآ - [00:12:45](#)

اه لا يخون اه يعني حاجات اه الحاجات اللي من النوع ده. لكن نجده على مستوى الانسانك ضعيف. مستوى الامساك في ناس بتقول ان الانسانك دي هي الخلق مع الله. فإزا الدين كله في الآخر صار ايه؟ صار خلقًا. كده احنا اتكلمنا عن الاية بتاعته انك - [00:13:05](#)

خلق عظيم دي في كتاب ريحة في كتاب ريحة البحث عن اهل القرآن نسخة منظورة اتكلمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. المهم يعني الشاهد فها بقى له قم يا حبيبي صلى الله عليه وسلم. وكان كان في مسألة الكمال الاخلاقي مم ويمكن انا ما احبش اقول الكمال اخلاقي. احب اقول للعظمة الاخلاقية - [00:13:25](#)

لان لما اتوصف توصف لكده. العظمة الاخلاقية. وهو آآ على خلق عظيم. خلاص؟ فهو اصلا قال انما بعثت عثت لاتمم صالح الاخلاق

مكارم الاخلاق. لدرجة ان هو النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول بشكل واضح وصريح. يقول لان قل ان من اقربكم - 00:13:45

الي ان من احبكم الي ان من احبكم الي بشكل دا صريح كدا واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا

الذين يألفون ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف - 00:14:05

النبي صلى الله عليه وسلم يقول دول يعني وده برضو بعد الناس للاسف الشديد ما بتنتبهش ليه؟ يعني مثلا حد النهاردة تلاقي ايه؟ طيب يعني اه يقول لك انا احب اكون قريب من رسول الله. احب اكون في جوار رسول الله. واحب فتلاقي نفسك مسلا واحد بيجاهد

انه يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماشي - 00:14:24

واحد بيجاهد انه يصوم زي رسول الله ويجاهد انه يصلي زي رسول الله. حلو؟ بس ان هو بشكل واضح وصريح النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من احبكم انا لو هختار كده احب حد فيكم لي. ماشي؟ واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا -

00:14:44

يعني بشكل واضح وصريح. ويقول ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم لا يفطر والقائم لا يفتر. ولذلك دي بقى ان الاخلاق

ماشي؟ يعرض بها قصور انساك والانساك لا يعرض بها قصور الاخلاق. يا ريت الناس تفهم القضية - 00:15:04

يا ريت الناس تفهم اللقطة دي ان ان الاخلاق يعرض بها ايه؟ قصور الانساب. ان الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الايه؟ الصائم لا يفطر

والقائم لا لا يفتر بالتاء. يعني لا لا لا يضعف ولا ماشي؟ فكه ده نص في ان ايه - 00:15:32

في ان القصور في الانساك تعوضه الايه؟ الاخلاق يعني القصور في الانساك ينجر ماشي؟ لكن القصور القصور في الاخلاق ما

تعوضوش الانساك. ما تعوضوش الانساك. بالعكس ممكن الانسان ده يكون - 00:15:54

عنده اشكال في الاخلاق يذهب بثواب الانسب. يكون عنده اشكال في الاخلاق يذهب بايه؟ بثواب الانساك. للاسف او يحبط عليه

انسائه. يحبط عليه ايه؟ انسائه. فدي نقطة ما بيتتمش لها الناس. الادب الرفق اللين - 00:16:13

آآ السلوك الطيب ده ده حاجة مهمة جدا في دين الله. مهمة جدا في دين الله. درجة حتى مثلا في اسباب الاختيار اما يجي النهاردة

واحد هيختار واحدة اه يتجوزها او واحدة تختار واحد تجوزه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بشكل واضح وصريح اذا جاءكم

وترضون دينه وخلقه. فرغم ان الخلق - 00:16:33

وتبيع بس النبي خد الخلق كده وحطه ايه لوحده. وكأنه حاجة تانية كده في مقابل الدين ككل. فعبر الامساك بالدين ويعتبر الاخلاق

حاجة كده كانها في مقابل الدين. ليه؟ لان في كل العلاقات البشرية لازم - 00:16:56

نحط ميزان الاخلاق جنب ميزان الانساك. ونفرده كده. في واحد اتعامل معه. واحد استعمله اشتغل معه. واحد هيجوز وحدات

صاحب واحد هيروح لازم اللقطة يتحط عشان هي مسألة خطيرة جدا. مسألة خطيرة جدا. مسألة الايه؟ الاخلاق. فالحيب صلى الله

عليه وسلم يفردا افرادا خاصا. فيقول اذا جاءكم ترضون - 00:17:16

دينه وخلقه اختصه كده هادشي اذا جاءكم وترضون دينه ونسكه نسك مهمة برضه ما هو موجود في الدين بس لما حب يفرد افرض

ايه؟ ليه؟ لان انا هنا ما بختارش شيخ جامع. ده اللي ما بيفهموش الناس. انا مش بختار شيخ جامع - 00:17:41

انا ما بختارش واحدة هتبقى مسلا بتقعد تصوم النهار كل ده عظيم بس اصل انا ما بختارش حديد كده. انا للاسف اللي بيعملوه كثير

مسلا من من الشباب والبنات اللي هو مسلا ممكن يهيمه في دين الشخص انه شيخ وداعية وعالم ولا يقول لك وطالبة علم وحافضة

القرآن - 00:17:57

وبتعمل وبتودي انا ما بختارش انا مش بختارش حجاب. انا بختار بني ادم هتعامل معه. فيروح بختار كرمه مش بخله بختار ادبه

وشلة ادبه بختار رفقه ولينه مش عنفه وغلظته انا بختار - 00:18:17

لان لان انا بختار شخص يتعامل معه. ويتعامل مع اهلي. ويتعامل مع اولادي. ويتعامل مع اصحابي واللي حواليا. بختار بالآخر شخص

يتعامل. مش اكثر من كده فاكيد ده البعد الايه - 00:18:37

اهم طبعا في هذا الامر مع دايم القاعدة الاساسية. طيب نروح بقى للمرأة طب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويقول

للرجل المرأة لما جيتي من ترضين دينها هو خلقها. طيب لما يروح للست يقول ايه؟ طب ما هو كده يبقى نفس الكلام - [00:18:57](#) ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما احتاجش بقى ايه يؤكد في المرأة لان خلاص تنجح المرأة لاربع آآ ما لها ولجمالها ولحسبها ولدينها يعني عادي ممكن واحدة تنجح عشان مالها يعني ثرية وبتاع وحد هياخد واحدة مستريحة يستريح وبتاع تزبطه فلوس - [00:19:17](#) خلاص وممكن ايه يبقى لجمالها ولحسبها حسبها من عيلة وعندهم وناس وبتاع وهيرفعوه وكده معه. فيه ناس الجوازات كده يعني التلات تلات اسباب دي اسباب جوازات كتيرة يعني ولدينها وفي واحد بيروح ينكح واحدة لدينها بس. فاظفر بذات الدين تربت يداك.

خلاص؟ طيب فهنا النبي عبر بالدين بس واكتفى لان هو الدين - [00:19:43](#)

ايه؟ الدين المفروض احنا قلنا ان هو انسانك واخلاق خلاص. بس اعبر لكن سبحان الملك الحاجات اللي الواحد خد باله منها لما قعد

يتأمل شوية لان اهم حاجة في المرأة بينها - [00:20:12](#)

واهم حاجة في الرجل خلقه. يعني المرأة يعني بعد الانسانك مهم جدا لان الانسانك بتهدب اخلاقها يعني المرأة الانسانك بتهدب اخلاقها.

يعني بعد الدين مهم. والراجل لو ما عندوش اخلاق مهما كان عنده دين ما لوش اي - [00:20:26](#)

لازم يعني في الراجل مهم قوي فكرة ان المرأة قبل اول حاجة اتأكد منها الاخلاق آآ والست اول حاجة بتأكد منها الانسانك. لان المرأة

اللي ما لهاش نسك دي النسك بتهدب طباع المرأة. النسك يعني - [00:20:46](#)

اجعلها اقرب من الله سبحانه وبحمده. بس ده ما ينفيش برضه منزومة الاخلاق يعني في النهاية. بس الشاهد اللي اقصده ايه؟ اللي

اقصده هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

اه حط الياه؟ يعني حط النقطتين جنب بعض. المهم نرجع لفكرة اه قد ايه اصلا مسألة الكمال الخلقي دي كانت حاضرة عند النبي

صلى الله عليه وسلم. مش بس حاضرة - [00:21:14](#)

عنده هو يعني كشخص لا كان حابب انها تبقى حاضرة في كل اللي حوالياه. بشكل واضح وصريح ان هو عايز الناس دي يعني يحب

هؤلاء الناس بهؤلاء الناس ويؤكد على هؤلاء الناس. تمام؟ ان من احبكم الي واقربكم مني مجلس يوم - [00:21:24](#)

احاسنكم اخلاقا. احاسنكم اخلاقا. بل يقول حاجة كده ممكن بعض الناس ما تتخيلهاش خالص النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثر

ما يدخل الناس الجنة اكثر ما يدخل الناس الجنة - [00:21:44](#)

تقوى الله وحسن الخلق. اكثر ما يدخل الناس الجنة. يعني ده من اكثر ما يدخل الناس الجنة وللأسف الشديد عكسه واكثر ما يدخل

الناس النار ولذلك انت لما تصنع النبي ادم ده اللي هو يتقي الله وعنده حسن الخلق. خلاص زي الفل. وانت عندك دي ودي. يعني -

[00:22:03](#)

تقوى الله دي بقى الانسانك وحسن الخلق. حسن الخلق ده من اكثر ما يدخل الناس الجنة. حسن الخلق بقى ايه؟ منزومة متكاملة.

يعني الخلق لما يطلق كده يراد به كل حاجة. لكن في الغالب في المقامات دي بيراد به ايه؟ الخلق مع الناس والتعامل وغيرها من

الامور - [00:22:28](#)

المهم يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اية في الكمال الاخلاقي صلى الله عليه وسلم وهيبقى لنا حديث كده تفصيلي عن المسألة

دي. وانا في رأيي ان دي انت هتيجي اكثر فين في الشمال؟ هتيجي فين؟ في الشمال بقى الاخلاق والشماثل. هنيجي نتكلم على ان

النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقه يعني انا من الحاجات اللي - [00:22:48](#)

وقفني جدا في الليلة دي ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم له مواقف خلقية لا تصدر الا من نبي. يعني مش ان النبي صلى الله عليه

وسلم عنده اخلاق حلوة. ما هو فكرة عنده اخلاق حلوة دي وكثير من الناس عندهم اخلاق حلوة. ومعزم الناس العظماء في التاريخ

عندهم ايه؟ عندهم اخلاق - [00:23:09](#)

الو بس فكرة ان واحد بيعمل مواقف خلقية متفردة يعني يعني كتير من المواقف الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم انا اقعد افكر

فيها كده اقول ايه؟ تخيل كده تخيل لو انت مكان الرسول صلى الله عليه وسلم. وحبيت تعمل - [00:23:29](#)

احسن حاجة ممكنة هتعمل ايه؟ مش ممكن الواحد راسه تجيب القصة دي. وانا اتمنى حتى كل المواقف وتيجي معي ان شاء الله من

كده من الشاميل بس اتمنى لما نيحي نحكي للاطفال المواقف الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم اتمنى ما نحكيش الموقف كده -

00:23:46

احنا نحكي له نقول له لو في كزا كزا كزا كزا انت تتوقع لو انت كنت تعمل ايه؟ ما نحكيش الموقف. او ايه احسن حاجة ممكن

تتعمل احسن حاجة ممكن تتعمل. وهنفاجي بان النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه - 00:24:05

فوق ما نتوقع وانا الكلام ده بقى جربته في كل المواقف الايه؟ في كل المواقف الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني معزم

مواقف الخلقية انا مسلا في حلمه صلى الله عليه وسلم. في كرمه صلى - 00:24:25

صلى الله عليه وسلم. في تواضعه صلى الله عليه وسلم. في شجاعته صلى الله عليه وسلم. النبي يبهرك لدرجة ان هو واحد من

المشركين استدل بهذا الكمال الخلقى المبهر على ان هذا لا يمكن - 00:24:38

الا ان يكون نبيا وكده ان يكون ايه؟ نبي. يعني آآ في موقفين كده ورا بعض ماشي آآ يعني لا يحضرني بالضبط تفاصيل المواقف

يعني بس آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:56

في مرة واحد كده ايه من المشركين واقف فيشوف النبي صلى الله عليه وسلم غنم غنما بين جبلين. غنما بين جبلين دول يعني غنم

بين جبلين. الجبل ده حاجة كبيرة يعني احنا - 00:25:16

ممكن احنا مش متصورين الموضوع ده شوية عشان مش بنشوف جبال كتير يعني يعني تمام بس ايه يعني الجبل يعني مسلا حد

يروح مسلا بقى كده مسلا ولا يروح مسلا المنطقة في الغالب ده كان في غزوة حنين. فلما يشوف كده الايه جبل كبير وجبل كبير

منطقة وشوب بينهم وادي الوادي ده - 00:25:33

مليان ايه؟ غنم. في عدد ايه؟ ضخم. من ضخامة العدد الراجل المشرك ده واقف عمل ايه يعني عينيه زغللت. انبهر بالعدد اصلا. يعني

حاجة تزغلل اي عيب بعدين مع الزغلة بتاعة عينيه دي وشاف كده - 00:25:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم شاف البريق ده في عينيه هيموت عليها يعني يعني هو اصلا ما فكرش يا ايه يتكلم يعني ما يحلمش انها

تكون ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك في عينه. فقال اعجبك - 00:26:19

قال نعم ما تعجبنيش ازاي. هنا بقى هتيحي اللقطة. اقعدى انت بقى وفكري. اقعد انا افكر. اقعد وفلان افكر. افكر ما اقصى حاجة

ممكن نعملها ايه؟ يعني ده مسلا بقى مش واحد مسلا بقى مؤمن بقى وحبينا وتام وزى الفل تمام؟ ده واحد ايه - 00:26:39

احب كافر. خلاص؟ ايا كان ولا حديس عهد الاسلام ايا كان وضعه. فيعني ايه اقصى حاجة بقى احنا ممكن نتخيل ان احنا نعملها ولا

يعني هنبقى ايه يعني عقولنا تروح لها ايه اقصى حاجة ممكن نعملها؟ انزل خد زي ما انت عايز. انزل خد لك شوية. صح؟ او عايز -

00:27:01

كم؟ تاخذ مية تاخذ مية وخمسين تاخذ وبتاع قال اعجبك يعني احكيه بالتفصيل ان شاء الله الموقف ده في الشمال. قال نعم

قال هي لك هو ايه مش مصدق كده ببساطة هي لك طبعا احنا بقى نتصور ان هو بيقول هي لك وهي ايه؟ هو عنده ايه؟ عنده بقى -

00:27:21

وفي غنم تانية وتالته ورابعة خامسة ما عندوش حاجة. هي لك خدها كلها. فينك اقعد انا في القراءة الافريقية. يستوقفني ايه بقى؟

يستوقفني عبارة النبي صلى الله عليه وسلم. هي عبارة الرجل ويصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:47

الراجل يقول ايه بقى؟ يروح يقول والله ما طابت بهذا النفس نبي والله ما طابت بهذا الا ايه؟ نفس نبي. يعني هو كمان مش بيديها

له وهو ايه؟ وهو مسلا - 00:28:07

تردد ولا بيديها له مسلا وهو زعلان بقى ومجبر لا لا لأ بيديها له ايه؟ هو خد باله ان هو اعطاها له بطيب نفس فقال والله ما طابت

بهذا النفس نبي. شفتوا هي بقى اللقطة بتاعة ايه؟ لقطة الاستدلال - 00:28:27

الاعلى نبوته مش بكماله بعظمته بل بتفرده الاخلاقي. بتفرده الايه؟ الاخلاقي ان هو سلوكياته الاخلاقية تصرفاته الاخلاقية ما لها؟

فريدة فريدة زي ما هو انسان فريد. فريدة مش مش طبيعية يعني مش مش اللي البشرية اعتدت عليه. ما ما تشوفيش زيبا في -

ما تلاقيش زيه في البشرية ما تلاقيش هتلاقي تلاقي زيه في البشرية ازاي؟ ما تلاقيش زيه في البشرية. حاجات كده ما ايه؟ ما

لهاش مثيل. ما لهاش مثيل في البشرية - 00:29:19

حاجة كده يعني حاجة في منتهى الروعة وفي منتهى العزيمة وفي منتهى الاعجاز. انا يستوقفني فكرة ايه؟ ما طابت بهذا الا نفسه ايه

نبي يعني انطلاقا من تفرد الاخلاقي. ماشي؟ شهد له بالنبوة - 00:29:29

فدي لقطة لازم تتفهم ان الناس يقعد يقول لك من دلائل نبوته كماله الاخلاقي. ماشي. انا صراحة مش مع كده. اما يلاقي نبوته تفرد

الاخلاقي فكرة دايم فكرة ايه؟ التفرد. فكرة ان فكرة التفرد ان حد يجمع كل الكلام ده - 00:29:47

ده يتكلم عن التصنيف الشمالي ان شاء الله. هنعمل ايه؟ كل الكلام ده على بعضه كده في شخص واحد. ان احنا في التاريخ ده

بنشوف ايه؟ بنشوف واحد مميز بس مميز في ايه؟ جانب جانبيين ثلاثة. انما واحد كده كله كده احسن اب في التاريخ - 00:30:07

احسن زوج في التاريخ احسن صاحب في التاريخ احسن معلم في التاريخ احسن قائد في التاريخ احسن مصلح اجتماعي في

التاريخ دي لوحدها كده ولذلك انا بقول سمات التفرد في العظمة - 00:30:27

اللي عند محمد صلى الله عليه وسلم. ده كده يتم رصده. مش مجرد بس سمات التفرد في العظمة الايه؟ الاخلاقية اللي عند محمد

صلى الله عليه وسلم. فمش مجرد آ اخلاق جميلة عظمة اخلاقية. ومش مجرد عظمة تفرد في العظمة دي. احنا قدام انموذج بشري -

00:30:47

متفرد ابتداء في ايه؟ في جمع الكلام ده كله. ده في حد ذاته كده حاجة فريدة. ان حد يجمع ايه؟ كل الكلام ده يجتمع في انسان.

حاجة مبهرة يعني حاجة مبهرة ان كل ده يجتمع شيء انسان. وحاجة بقى كده ايه انت تلاقي نفسك - 00:31:07

والدم قدام حاجة يعني حاجة صراحة يعني عزيمة جدا. يعني احنا في الدنيا كده لما نيجي نقول ايه نحب نسمع على شخص ما شاء

الله كويس هنا وشاطر في الدنيا وناصح في مش عارف ايه اللي هي مسلا في العمران مبهر - 00:31:27

يعني انا مسلا يعني من الناس اللي ايه كان في الاول خالص في قراءاتي بقى قبل الواحد ما يقرأ في الدين كنت منبهر بقى بالعلماء

الكونيين المصلحين دول وفكرهم ودماغهم العالية وسقاقتهم الواسعة وقدرتهم بقى على الاصلاح والادارة كانوا بيبهروني الناس

القادة بقى والعزماء. لا لا ده انت - 00:31:47

انت قدام نموزج لا مسيل له يبهرك يبهرك بايه؟ ايه ده؟ ايه ايه الثقافة الواسعة دي؟ يعني عنده ثقافة واسعة جدا على ان وايه

يعني يعني مسلا ما درستش بقى في هارفارد ولا في السوربون ولا في دي الثقافة الواسعة دي من ناس والشخصيات والمعرفة -

00:32:07

ويبعث لهم اللي يناسبهم ايه ده لأ القدرات الادارية الضخمة حد بقى ازاي بيقدر يدير كل الناس دي لأ مش بس ده ما بيدرس بس

الدروب ده بيدير القلوب. احتواء الناس دي كلها والقدرة على انه يحركها ويخرج احسن ما فيها - 00:32:31

يعني حاجة مبهرة يعني انا في رأيي ان مش مش بس المبهر في محمد صلى الله عليه وسلم مش بس المبهر كل خلق على المبهر ان

كل ده يجتمع في ايه؟ شخص واحد. ده في حد ذاته كده تفرد. ده نوع من العزيمة كده لوحده. ان كل ده يبقى في ايه - 00:32:55

في شخص واحد. كل حطة تبص له منها تنبهري. تنبهري حرفيا. يعني سبحان الله تبص له من اي حطة تنبهر بدون اي ولذلك انا حزين

جدا حزين حزين حزين حزين - 00:33:15

على ان المسلمين لما حبوا يتعرفوا على محمد صلى الله عليه وسلم او يعرفوا غيرهم على محمد صلى الله عليه وسلم. حزين جدا ان

هم ما عرفهمش عليه بالطريقة اللي ربنا عرفنا يعني عليه بها. ليه؟ قعدوا يحكوا قصص ويقولوا حوارات ويروحوا يمين - 00:33:35

شمال ايه ويلخبطوا الناس ويشتتوهم. وزحمة المعلومات. الله لما عن محمد بشكل واضح وصريح اكرر حاجة تحدث فيها عن محمد

صلى الله عليه وسلم آ البراهين والدلائل والاياه؟ والاخلاق والشمائل - 00:33:59

باختصار كده يعني وهذا الكمال الايه العظمة الاخلاقية لو صح التعبير العظمة الاخلاقية دي اللي هي يعني فكرة احنا لما مسلا يكلمنا

عن النبي انا فعلا قعدت افكر كده لما كنت بعمل آآ الكتاب بتاع وحدة الرسالة - 00:34:19

وبعدين حبيت اجيب شوية معلومات عن الرسول فقلت خلاص اجيب المعلومات اللي في القرآن اتتبع المعلومات وفجأة بالمعلومات كلها كلها بتتمحور حولين البراهين والدلائل على صدق وامانته وده خلقه. خلق برضو. وصادق امين - 00:34:39

الجزء الثاني رايح فين؟ رايح لايه؟ لعظمته الاخلاقية في الحاجات الثانية. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم. قل لهم يا رؤوف وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انا ارسلناك آآ شاهدا مبشرا ونذيرا. ودعا الى الله باذنه وسراجا ايه؟ منيرا. يعني قد - 00:34:54

من الله نور وكتاب كده اوصافه كلها ايه؟ يعني الجزء ده. فحزين الواحد على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ايه ما يعني ما ما يتحدثش عنه من زاوية الايه؟ من من زاوية آآ وانك لعلی خلق عظيم - 00:35:14

ان ده اصلا اول ما يعرض لاي انسان على وجه الارض لان حقيقة ما هنرهقش ما هنتعشبش ما هنتعشبش ما هنتكلفش ولا هنتعسف في ان احنا نحاول نلرزق حاجات في بعضنا - 00:35:32

حاجات واضحة ومبهرة حاجات واضحة ومبهرة. مسلا من الحاجات الواضحة والمبهرة جدا. فكرة الزهد دي. الزهد دي حاجة فريدة جدا. مش الزهد اللي هو الثوب لأ النبي لبس ملابس جميلة. الزهد اللي في القلب ان واحد كده يعني الدنيا دي ما هياش ايه؟ دي حاجة فريدة برضه وحيدة - 00:35:47

الدنيا كلها بتيجي تترمي تحت رجليه وهو بيعمل ايه؟ وهو يتركها ايه؟ راغبا يعني ولا شاغلاه كل انواع متاع الدنيا كلها ده في البداية خالص في البداية خالص وهو في مكة وجايين له بالعرض بقى اللي ما يترفضش لو واحد حاش - 00:36:07

قفاك ولا كذاب ولا كده؟ ارض ما يترفضش. آآ ان كنت تريد المال اعطيناك حتى تصير اغنانا وان كنت تريد الجهل سودناك عليه تبقى الرئيس ده رئيس قريش بقى وان كنت تريد النساء ومش عارف ايه اخترنا لك وزوجناك كمان. وان كان - 00:36:25

بيطلع من الاخر بقى رأي يوم من جن ناخذك ونلف عليك على الدكاترة ونشوف لك احسن اطباء تمام كده؟ يعني جت له عروض ايه؟ يعني ما ما تترفضش لواحد وكل الكلام ده لا يحرك عنده ايه؟ ساكتا. ولا يكون عنده شيء. يا سبحان الملك - 00:36:50

صعب اوي حد يكون فيه اشكال في صدقه وامانته وتيجي له كل الحاجات دي وهو يبقی ايه راغب عنها بالشكل ده مش فارقة معه لا بيفرح بها لو ما تيجي ولا بيحزن عليها لما ايه؟ لما تروح - 00:37:09

المشهد بتاع الراجل اللي بيقول ما طابت بهذا الا نفسه ايه؟ نبي ده مش زينا. انا اتعاملت مع البشر ورحت وجيت ورحت. ده ما ينفعش ما ينفعش ايه؟ ما ينفعش يعمله الا نبي - 00:37:24

نفس الكلام بقى ممكن ناخده كده ونقوله في كل حاجة تاني. ناخذ نفس الكلام كده ونقوله في ايه؟ نقوله بقى في كرمه. نقوله في آآ في حلمه نفس الكلام كده نقوله في تواضعه. يعني نفس الكلام نقوله في كل حاجة. يعني في اي حاجة كده يعني - 00:37:40

حاجة عزيمة جدا جدا بابي وامي ونفسي روعي صلى الله عليه وسلم مبهر مبهر حرفيا. يعني الواحد اصلا ندم ندم على كل لحزة يعني انبهر فيها بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم. او غفل عن انه يحلل يحلل يعني هذا هذه العظمة التي - 00:38:03

محمد صلى الله عليه وسلم. الفترة اللي فاتت كلها من الحلقات احنا بنحاول نعمل ايه؟ بنحاول نبرز العزمة الخلقية والتفرد في العظمة اللي في الصدق والامانة حاجة كده يعني كل ما انا كل اللي انا حكيت في الحلقات اللي فاتت حاجة كده ما تتخيلش - 00:38:23

يعني ببساطة شديدة جدا ان واحد يبقی عنده كل الدواعي الممكنة انه يكذب وما يكذبش وعنده كل الدواعي اللي حصلت للبشرية انه يعدل او يبذل او يجمل او يكمل. يعدل بس تعديل بسيطة كده هتخلي - 00:38:51

العبارة جميلة ولطيفة. عارفين التعديلات اللي هي اللي احنا بنعملها دي اه لدرجة ان الجملة بتبقى غير الجملة تمام تعديلات كده التاتس بتاعنا ده. شوية التاتش اللي احنا بنعملهم ده. يعدل - 00:39:19

طب يبذل خلاص متعدلش طب بدل سيل دي حط دي جمل جمل الكلمة. يعني هي الكلمة بس كلمة ايه؟ احسن منها شوية. ولكن انا لا

عدلت ولا بدلت انا بس شلت الكلمة دي وحطيت كلمة - 00:39:36

طب كمل يضيف عليها ايه ؟ كلمة تانية عشان تزيبطها ابدأ ابدأ. هي زي ما هي. لكن الكلام ده كان واضح جدا في آيات العتاب. كان واضح جدا في آيات العتاب - 00:39:52

الآيات اللي بيوجه للنبي صلى الله عليه وسلم فيها ايه؟ عتاب شديد. ورغم كده ايه؟ هو بابي وامي ونفسه يروح صلى الله عليه وسلم. لا يبدل ولا يعدل ولا يجمل ولا يكمل - 00:40:11

خالص هي الكلام زي ما هو رغم ان عنده ايه عنده دواعي كثيرة اوي اوي انه يبدل. ودواعي كثيرة انه يعدل دواعي كثيرة انه يجمل ودعا كثيرة انه يكمل. بس لا شيء من ذلك - 00:40:26

اطلاقا الى حبيبي بقى ان الكلام ده يفضل على طول الخط من اول حياته لآخرها وده بقى نوع ثاني من الابهار يعني ده ده جزء اخر مبهر. ان الكلام ده ايه؟ يستمر ايه؟ من اول حياته لايه؟ لآخرها - 00:40:41

ما فيش ولا مرة ولا مرة فلا يمكن ان يصدر من آآ من واحد الا انه يكون نبي. ولا مرة ولا مرة. لسه فيه اروع ان الكلام ده بقى يبقى هو مستقر مستقر على طول الزمان. ماشي - 00:41:04

ومستقر على تنوع المكان. يعني مسلا ماشي بيعمل كده في مكة عشان هو مشهور في مكة بكده طب في المدينة طب في الطائف طب في تبوك يروح مهما كان يروح مهما كان ما يروح هو ايه - 00:41:27

مهما تنوع المكان ما بتشوف ناس كده بتشوفه مسلا في في تلاقيه مسلا في الجامع يا سلام على الصدق لكن في الشغل اللي في الشارع كذاب كذب السنين. تلاقيه كده يعني ما لا ما فيش اتيليه واحدة تلاقيه مسلا في الدبلومة ومع الاخوات وبتاع - 00:41:47

عايشة بقى شيخة الاسلام تروح البيت مسلا كذب بقى تكذب على جوزها وتكذب انا مش عارف وتكذب على حملته تكذب على عيالها تخرب الدنيا. اه بقى لأ حاجة ثابتة على نفس المستوى مع تنوع الايه؟ المكان - 00:42:07

اللي جاية بقى حاجة سابتة على نفس المستوى مع تنوع الانسان. يعني في ناس مسلا عندهم كده ايه يقول لك ايه ؟ يقول لك يا عم بس ناس مش كويسين فلازم تكذب عليهم - 00:42:26

في تلاقيه مع الناس يقول لك الناس الكويسين نبقي ايه نبقي صادقين معهم. احنا مش كويسين نكذب عليهم بقى ونزبطهم ونعمل. ما نكونش امناء معهم هو نفسه اللي يقول ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. وبنفس الذي يقول ذلك صلى الله عليه وسلم -

00:42:42

فايه فالشاهد ان احنا كمان نبقي قدام ايه قدام حاجة ما بتايه ما بتتغيرش على ايه على تعدد او تنوع نوع الايه؟ الانسان. حاجة

الرابعة بقى. ما بتتغيرش على تعدد وتنوع الميدان - 00:43:01

يعني مثلا نقول ايوه هو بيشفوف الكلام ده بقى بنشوف الكلام ده فين بنشوفه في بعض الصالحين والصالحات تلاقيك يا شيخ في الجامع بيقول درس تلاقيه يقول لك الحديث الصحيح - 00:43:21

والحديث الضعيف اتكذبون على رسول الله؟ وتلاقيه مسلا يقول لك لأه والعالم الفلاني وانت منين جبت الكلام ده ؟ تيجي تبص عليه في شغله بقى في تجارته مسلا ولا في الفلوس ولا في الدرهم - 00:43:37

دينار ولا في تعامله مع الناس تلاقيه ايه ضلالي ضلالي حرفيا لأ هو في دين في دنيا زي حديث ابو السائب كده في التجارة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتنا ان هو تهاجر معه سنين وراح وجا ومع - 00:43:47

او سافر معاه او فما وجدته يماري ولا يداري. مش زي التجار لا يماري ولا ايه ولا يداري قبل اصلا ما يجي الدين خالص هم هم هو عندهم ايه؟ اسمه الصادق الامين. مش اسمه صادق امين. اسمه الصادق الامين - 00:44:03

الالف واللام دي العرب لما كانت بتحطها الوصف ماشي كانت بتريد به الايه؟ تريد به الاستحقاق والايه والاطلاق ماشي؟ تريد به الايه؟ الاستحقاق والايه؟ والاطلاق وتريد به الاغراء. ماشي؟ يعني العرب لما كانت تحط الالف واللام دي يريدوا - 00:44:23

كده يريد به الاستحقاق يعني هم ولزلك يسموها الالف واللام دي للعهد او للايه؟ او للاستغراق في الوصف فيقولوا مسلا ايه لما يقولوا

مسلا الكريم واحد نازل مسلا قبيلة طيه يواصدهم على مين - 00:44:52

لان من كتر كرمه بقت ايه؟ بقى الالف واللام دي اللي هو الكريم المعهود زهنيا اللي احنا كنا عارفينه. طب وليه كان الالف فلان جه

للهد عشان خاطر هو بلغ في الوصف ده الكمال. فتبقى الالف واللام دي للايه - 00:45:12

للاستحقاق وللإطلاق وللإغراق. الإغراق في الوصف. اللي هو الصفة دي كاملة عنده. ومطلق الحاجة يعني عنده الحاجة المطلقة وعنده الاستحقاق مستحق لها. فهم ما كانوا بيقلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا بيسموه صادق ايه؟ امين. كانوا بيقلوا

الصادق الايه؟ الامين - 00:45:33

اول ما يتقال الصادق الامين لا ينصرف الذهن الا الى شخص واحد. يعني حتى مسلا طب مسلا لما اقول الصادق الامين قول له طب انت عايز رتبة عايز شايبة طب انت عايز امية طب انت عايز مين لأ لما يقول الصادق الامين يبقى هو واحد بس في مكة هو محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

وانتم متصورين الى اي مدى كان كان ودول كفار. وكانت تعاملاته معهم كلها تعاملات ايه؟ ما لهاش علاقة الدين ده كلها كانت تعاملات

ايه؟ دنيوية عادية خالص. فالاف واللام دي ماشي؟ الالف واللام دي عندهم فيها الايه؟ لما ييجوا - 00:46:16

واحد يقول واحد كده من برة مكة واللي عايز الصادق الامين ماشي ما حدش ياخده يوديه بيت الا بيت مين محمد صلى الله عليه وسلم وليه هو صلى الله عليه وسلم بقى المعهود الذهني عندهم ان الصادق يبقى محمد صلى الله عليه وسلم عشان هو ايه بلغ في

الوصف - 00:46:36

قال ايه؟ الكمال عندهم. بلغ فيه بقى الاستحقاق والإغراق والإطلاق فبقى كده. هم كذلك كانوا يسمونه وهم كفار يبقى هم كفار اهو تعدد انسان وتعدد ميدان. الميدان ده كان ميدان ايه؟ دنيا. في المرحلة دي ما كانش النبي داعية ديني. صلى الله عليه وسلم. ولكن -

00:46:56

بيتكلموا في دين خالص اربعين سنة. لدرجة ان هو بشكل واضح وصريح كده. لما جمعهم عند جبل الصفا وقال لهم لو اخبرتكم ان

عيرا خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم. وكنتم مصدقين - 00:47:16

يعني مسألتي ان في غير تغير عليكم بقى يترتب على حاجات كثيرة. يترتب عليه ان عنده حاجة هيسببها واللي مش عارف ايه واللي عنده مش عارف حاجة يخبي تلخبط حياتهم كلها يعني مش مش خبر سهل. مسلا مش بقول لهم لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي آآ

سحابة مطر ستاتيكم اكنتم مصدقيه - 00:47:33

دي حاجة حلوة قولي له ماشي لأ ده بيقلول لهم حاجة ايه؟ هتقلب حياتهم. ويترتب عليها حاجات كثيرة هيعملوها. لا هيبيع حاجات

ولا هيشترى حاجات واللي هيعمل واللي هيودي واللي هيروح واللي هيتدرس - 00:47:54

يعني خبر هيطرد تباحس كتير وقال لهم لو لو اخبرتكم ان غير خلف هذا الذي تريد ان تغير عليكم. اكنتم مصدقين شوفوا بقى قالوا

ايه ما ما قالوش طبعاً نصدقك - 00:48:04

قالوا ما جربنا عليك كذبا قط فين العبرة؟ يعني ما قللوش ما قللوش ايه؟ ما قاللوش آآ او عانا نصدقك انت راجل طيب وكويس وجميل بدون بدون كده ايه؟ بدون وبعدين ما ما مسلا مش مش واحد بايه؟ واحد منهم وقف كده وقال له آآ فقام فلان فقال يا محمد

ما جرى - 00:48:20

رن عليه كده ده هم ده اتفاق وما قامش حد قال لهم بس استنوا يا جماعة ما يمكن ويمكن ما فيش متخيلين مكة كلها كلها

مجموعة في مكان وبيقول لهم وكلهم مجمعين على هذا الايه؟ الخبر. انا - 00:48:51

حد قال بس ما يمكن محمد ما ياخدش باله ما يمكن محمد آآ قالوا ما جربنا عليك والله العظيم كل ما اقعد اقراها كده بتبهرنى

لوحديها. بتبهرنى لوحديها يعني حرفيا بتبهرنى. وده المعنى اللي بنأكد عليه مش معنى العظمة الاخلاقية. ولا معنى اللي

بيسموه كمال الاخلاقي ويقعدوا يكتبوا - 00:49:13

طبعاً في كتب دلال النبوة لأ معنى التفرد في العظمة الاخلاقية حاجة كده فريدة. يعني ايه واحد واحد؟ عايش وسط ناس اربعين

سنة ها؟ الاربعين سنة دي هو مش عايش قلت قبل - 00:49:40

كده مش عايش في قمقم. مش عايش يعني مستخبي في بيته. ده ده مختلط ايه؟ بهم. اصل هو اولاً انسان وجيه. ان بطبيعته ما هواش ايه؟ ده واحد من وجهاء مكة. ده ابن عبدالله ابن عبد المطلب - 00:49:56

ما بني هاشم يعني واحد اصلاً في مكة كده من اشرف بيت في مكة. وجيه جدا يعني راجل كده مش آآ مش عادي هو من ناحية من الناحية النسبية والحسابية واحد ما له مش اللي هو مش معروف ده معروف جدا ومش عارف واياه ورايح جاي معروف حد مش معقولة ما كنتش معروف - 00:50:16

انتم متخيلين كده مسلاً ابن رئيس الجمهورية ولا ابن الملك مسلاً عايش في وسط الناس ورايح جاي وسطهم. انا مسلاً ولاد رؤساء وولاد الملوك يبقوا ايه مخبيين كده محجوبين عن الناس. لأ ده هو على مستوى الحسب والنسب ما حدش ما ياخدش باله منه. لانه حد ما له كله عارفه. كله عارفه. مين ما يعرفه - 00:50:36

مين ما يعرفش محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب؟ ما حدش ما يعرفوش واضح؟ طب ما علينا بقى من الحنة الحسابية والنسبية دي. طب ماشي. ممكن ما يكونش كل الناس عارفاه. بس هو عامل ايه؟ بس هو بقى قاعد في نفسه كده. لا ده كان - 00:50:56  
نسمع وصح التعبير تاجر. ومش تاجر وخلص تاجر من اشهر التجار. لدرجة ستنا خديجة تعامل فلان وعلان وعلان وما تلاقيش حد زي النبي صلى الله عليه وسلم. لدرجة انها تبعت تعرض عليه وهي وهي بزنس ومن - 00:51:12

يعني ايه حد برضو ايه اي حد يحب يشاركها. هي حسبية نسبية وجيهة صاحبة خلق عالي. اي حد يحب يشاركها اصلاً لا يشاركها ده كسبان وكانوا بيتسابقوا على شراكتها. هي كل ده تسيبه وتروح تحاول ايه؟ تبعت تحاول - 00:51:32

قلت تقنع النبي صلى الله عليه وسلم انه يشاركها في ايه؟ في تجارته. يعني واحد بالنسبة له ناجح جداً. آآ السائب ده وغيره من التجار ناجح جداً ناجح. ناجح وسبحان الملك ناجح على مستوى صدقه وامانته في تجارته. ونجح على مستوى البركة كمان. كان رجلاً مباركا - 00:51:52

روح الناس تكسب الدينار يجيب دينار هو الدينار يجيب عشر دنائير. كله بركة. اول ما اول اه اول تعامل تجاري بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وجه الغلام بتاعها بيحكى لها. يقول لها انا ما شفتش كده. انا ما شفتش زي الراجل ده - 00:52:12

درسناها. اه في زيت. فكمان هو مش بس حسيب ناس مش واحد معروف وماله؟ مش واحد معروف ويعني وهو قاعد كده في في برج عابد ده ماله؟ ده بيزنس مات؟ ده تاجر والتاجر ده محتك بكل الياه؟ الناس اصلاً - 00:52:32

التجارة هو تقريبا النشاط اللي الانسان بيعتكلو في كل ايه كل الناس كل الناس بتحتاج التجارة خصوصاً ان هو ما بيروحش تاجر مسلاً ما بيروحش يجيب مسلاً لب سوري ويجي ولا يجيب لب - 00:52:52

عباده يعني ده بيتاجر بيعيب ايه؟ بيروح الشام يجيب من الشام سلع وحاجات يروح اليمن يجيبه من اليمن سلع وحاجات ويخلوها في مكة وموسم تجاري في حاجات كتيرة وحاجات كتير ففي اللي هيجي اللي عايز ده واللي عايز ده واللي عايز ده واللي عايز ده واللي عايز ده واللي عايز ده - 00:53:02

اه يعني يعني في برج عاجل. طب نقول ايه؟ طب هو بيتعامل مع اهل مكة بس؟ لا ده بيتعامل مع مين؟ مع اهل مكة واللي برة مكة. لان مكة كان موسم اصلاً. كان بيعي ناس من برة يتعاملوا معه. فما سمعوش حتى حد اتكلم على ايه - 00:53:22

على صدق امتنتو حتى من برة يعني يقول لك طب بيبقى صادق وسطينا عشان خاطر يعمل كده وسطينا لأ لو وسطهم ولا براه طب مسلاً نقول ايه طب الكلام ده كان - 00:53:42

فهو بما انه راجل وجيه بقى وراجل كده بقى فمع الناس لأ ده مع كل ده بقى كمان اكثر واحد في المجتمع المكي داخل كل بيت حرفياً. انه كان مصلح اجتماعي - 00:53:52

وستنا خديجة في حيثيات ان هي بتقول له والله لا يخزيك الله ابداً. وتذكر شوية حاجات كده معناها ان الراجل ده تقريبا كل بيت في مكة عارفه او عنده معه معاملة. تقول له انك لتكسب المعدوم. يعني واحد حصل له ظرف كده واياه افلس - 00:54:08

واللي ما معهوش تروح تعمل ايه؟ يروح يقف جنبه لغاية ما يقف على رجليه. وتحمل الكل لما واحد كده يبقى ضعيف واحد مش قادر تشيل حاجة تشيلها لها وواحد مش عارف يبني مش عارف قصرت به النفقة تساعده كلم ضعيف - [00:54:28](#)

بتحملة بتشيله لغاية ما ايه يقف على رجليه وتقري الضيف ضيف جه من برة من جوة تعمل ايه؟ تكرمه واليتيم يعني يعني واحد ما له مش سايب تقريبا فصيل في هذا المجتمع ما ايه؟ ما تعاملش معه - [00:54:47](#)

فالمبهر ايه بقى؟ المبهر ايه؟ المبهر بقى هذه المساحة من التعاملات هذا الحجم من التعاملات. مساحة تعاملات ما لها؟ واسعة جدا. حجم تعاملات رهيب. زي ما بيقلوا كده في في البورصة حجم - [00:55:16](#)

تداول حجم التداول الاجتماعي بتاعه مش طبيعي. هم ده كل يوم بيعمل ايه؟ كل يوم بيعمل ايه حجم التبادل الاجتماعي بتاعه مش طبيعي. اصلا العرب بطبيعتهم او دايم الناس اللي على الكفر بطبيعتهم مختلفين. طول الوقت مختلفين ومتناحرين - [00:55:36](#)

ومش سهل يتفقوا على حاجة. ده الشخص الوحيد اللي بيتفقوا عليه. ساعات اختلفوا كده الخلاف بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ساعات اختلفوا كده الخلاف بتاع الحجر الاسود ويحطوه في - [00:55:56](#)

ما احطوش فين؟ وبعدين ايه طب آا عايزين حد يحكم ما بينا طلع النبي قالوا رضينا بالامين رضينا بالامين رضينا بالامين كلهم صوت واحد. رضينا بالامين. مش سهل في في الجزيرة دي اساسا اللي الناس عشان خاطر معزة معزة - [00:56:06](#)

في حروب قامت عشان معزة اربعين سنة. حرب عشان معزة مش سهلة على الناس اللي كانت بتايه ويتخانق في دبان وشها وتختلف عشان اي حاجة في اي حاجة في الدنيا مش سهلة على الناس دي كلها انها ايه انها تجتمع - [00:56:26](#)

على واحد بس ببساطة وده اللي قاله حتى ابو سفيان هنيجي له ان شاء الله في الايه؟ في العشرية الهرقلية لو صح التعبير العشر اسئلة اللي سألهم هرقل لسيدنا ابو سفيان. ففي العشرية الهرقلية لما لما هرقل يبسأل آا سيدنا ابو سفيان عن النبي صلى - [00:56:41](#)

وسلم طب هو فيكم مين؟ فينا ذو حسب. يعني ما نقدرش نتكلم عليه. هو اصلا ابو سفيان نفسه لم ستنا سبحان الملك. هي ستنا ام حبيبة. ماشي؟ لما لما سيدنا ابو سفيان آا ابن حرب علي من - [00:57:01](#)

ام حبيبة النبي تزوجها. رغم ان هو كان مختلف مع النبي. فرح. قال نعم الفحل هو. يعني رغم انه الفرحان النبي اتزوجها يعني شايف ده طبعا لسه هيجي معنا في الشهادات حاجة حاضرة في قارورة انفسهم. فانتهم - [00:57:21](#)

دام واحد بابي وامي نفسه يروح صلى الله عليه وسلم عنده كل يعني يعني ايه عنده اتساع كبير اوي اتساع آا زماني ماشي؟ اتساع زماني بنتكلم على ثلاثة وستين سنة. بلاش ستة وستين دي اربعين سنة. وسطهم - [00:57:41](#)

تسع زماني ثلاثة وستين سنة عمره او اربعين سنة وسطها. اتساع مكاني واحد آا في الجزيرة كلها لف الجزيرة كلها قال لي ما خرجش برة الجزيرة كان بس راح الجزيرة من ايه؟ من شمالها لجنوبها لشرقها لايه؟ لغربها. المساحة دي كلها اتحرك وسطها. يعني انا مش قاعد في حنة - [00:58:01](#)

من الناحية الجغرافية ما اخرجش برة الجزيرة صلى الله عليه وسلم. ولا راكبا البحر. تمام؟ طيب. نبص على الاتساع الايه الاتساع الانساني تعامل مع ايه؟ مع كل الفئات مع غني وفقير مع مع قوي وضعيف مع وجيه ووضع مع كل الفئات. من ناحية - [00:58:21](#)

الميداني اتحمل كل انواع الايه؟ التعاملات. يعني تعامل مع واحد معهوش بيقف جنبه مع واحد بيبيع ويشترى معه ومع واحد بيحل مشكلة بين اثنين يعني تعامل كل انواع الايه التعاملات ميدانية. طب بقى على مستوى - [00:58:47](#)

والكلام بقى البيان كلامه فيه ناس مسلا بتتكلمش بتلاقي كلامه كده على القد ولا ما بيعرفش يتكلم اصلا لأ النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم في مواطن كثيرة وفي اوقات كثيرة وكلام يعني المأثور عن النبي في كلامه دي كتب سنة كاملة - [00:59:07](#)

فبرضو اتساع النطاق البياني الكلام. واحد كل هذا الكم ما فيهوش مرة كذب. التفرد في العزمة الاخلاقية في الصدق والامان. حاجة مبهرة يعني واحد مع كل الاتساع ده ما فيش مرة كذب. ما فيش مرة كده وما بين الجملة. اعمل شوية كده تبديل ولا شوية - [00:59:27](#)

ولا شوية تجميل ولا شوية تكميل اطلاقا. ولا مرة. لا مع الناس ولا مع رب الناس لدرجة ان استدل بذلك. قيل ما كان ليترك الكذب على الناس ويكذب على الله - [00:59:58](#)

ما يكذبش على الناس يكذب على الله. ليه؟ لان برضو اهل مكة متنسكين. يعني ربنا اي نعم الدين محرف والكلام ده كله بس بايه في ربنا يعني هم بيهابوا ربنا. هم ما كانوا منكرين وجوده هم كانوا - [01:00:19](#)

بيشركوا به ما نعبدهم الا ليقربون الى الله ايه؟ زلفى. يعني هم الاصنام دي حتى فكرة انها توصلهم لمين؟ هم بيعزموا ربنا. ويخافوا ويكذبو عليه ويخافو يخلفو هما مشركين بس المعنى ده حاضر عندهم ده مش بينكرو ايه وجودو بالكلية تمام فواحد - [01:00:39](#)

يعني بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. هو ده اللي اقصد في كلامي النهاردة في الحلقة دي فكرة التفرد في الاله؟ في العظمة الاخلاقية. في الصدق بكل امانة تحديدا احنا بنتكلم فيه - [01:00:59](#)

حاجة كده متفردة ما احناش قدام حد بيقول الكلام ده يمكن انا قلته قبل كده ويعني اكتر من مرة بس الصراحة بحب اكد عليه. بحب اكد عليه وما احبش ان هو يتنسي ابدًا. يعني - [01:01:11](#)

والواحد حتى يذكره او يثني عليه بايه بطرائق مختلفة. حاجة حقيقي مبهرة جدا مبهرة جدا جدا. مش تبقى تاخذنا لفكرة ان احنا قدام واحد ايه عنده استقامة. في نقطة برضه حابب اكد عليها. نقطة حابب اكد عليها. الكذب الكذب - [01:01:21](#)

هو اخبار بخلاف الحقيقة الكذب هو ايه؟ اخبار بخلاف الاله؟ الحقيقة. عايزين نركز في الحنة دي عشان مهمة بقى. لان احنا دايمًا عندنا الكذب هو ايه؟ هو آا الاخبار بنقيض الحقيقة - [01:01:41](#)

يعني مسلا اه رحت الساعة ثلاثة اه يوم الاربع اه في المكان الفلاني فمسلا تقول ايه ما رحتش اصلا. وده عندنا بس الكذب. في حين مسلا بقى لو قالت رحت لا رحت - [01:02:02](#)

بس ما كتش ثلاثة كات تقريبا ثلاثة ونص او اربعة آا في المكان الفلاني يعني كل حاجة تمام ما عدا لقطة صغيرة كده ده ما بنعتبروش ايه او يعني شوية ده كان عند العرب كذب. كان العرب لما يقولوا ما جربنا عليك كذبا هم مش قصدهم ايه - [01:02:25](#)

ان الاخبار بنقيض الحقيقة ما جربناش عليك اي حاجة فيها تفاوت لان قلنا ايه؟ قلنا الصدق اتساق. الصدق تطابق الصدق هو مطابقة الحقيقة. صدق وايه؟ مطابقة الحقيقة. فدلوقتي كده لما نيجي نبص على ايديا الاثنين دول. ماشي؟ بالخمس صلوات دول خمس - [01:02:48](#)

الصدق هو عبارة عن ايه؟ عن ان الايد اليمنى دي خلاص؟ تخبر تتطابق مع الايد اليسرى دي كده بالضبط. طيب لو بقوا كده احنا بقى ما نعتبرش ده كده. طالما الاثنين لقوا بعض ولو لقوا بعض - [01:03:11](#)

بعد كده يبقى صدق. نام الصدق ده. خلاص؟ ما لو لقوا بعد لو لمسوا مع بعض كده اي تلميسة كده يبقى صدق هو الصدق يعني ايه؟ التطابق. مطابقة الحقيقة. فاي فوت او اختلاف؟ ده كان عند - [01:03:31](#)

العرب كذب القصة دي كذب. ماشي؟ اي فوت كدهو يعني حاجة فانت كده. ماشي؟ حاجة تتكتب. اي فوت ده بيعتبروه ايه؟ كذب. فانا في رأيي كمان هم مش بيقولوا ما جربنا عليك كذبا. يعني ما جربنا عليك ايه؟ آا اخبارا بنقيض الحقيقة - [01:03:51](#)

ما جربناش مرة عليك ان في حاجة ما تطابقتش مع اللي انت بتقوله ايه بالضبط. ولذلك هم في الحقيقة مش بيشهدوا له بالصدق. بيشهدوا له بالصدق والامانة. لا يشهدون بالصدق فقط. انهم يشهدوا بالصدق والاله؟ والامانة - [01:04:11](#)

انه ايه؟ ليه بقى؟ لان الشهادة اللي هم شهدوها دي هي شهادة بانه الخبر اللي هو هو فيه صادق مطابق للحقيقة. وهو امين في ايه؟ في نقله يعني لا زود ولا نقص - [01:04:31](#)

ازود ولا ايه ولا انقص. يعني مثلا لو اخبرتك ان عيرا خلف هذا الوادي. تريد وان تغير عليكم. طب ما ممكن تبقى عير خلف هذا الوادي لكن لا تريد ان ايه؟ ان تغير عليه - [01:04:53](#)

واضح؟ فهمنا بيشهدوا له بالصدق وليه؟ والامانة. وهو كان بابي وامي ونفس الرسول صلى الله عليه وسلم. واضح جدا في انه بينقل لهم خبر ينبى بخبر. ينبى بايه؟ بخبر. نرجع بقى للنبي في الاول. منبى - [01:05:10](#)

بسم الله ها ينبأ بخبر ولذلك شهادتهم لدي شهادة بالنبوة. شهادة بالايه؟ بالنبوة ان هذا الرجل ما جربنا عليه كذبا قط في اي انباء صابر عنه يبقى شهادة واضحة بالصدق والامانة وشهادة واضحة بالايه؟ بالنبوة. بالايه؟ بالنبوة. خلاص - [01:05:30](#)

لدرجة ان هم يعني حاولوا كتير جدا انهم يهربوا من فكرة ان هم يكذبوه لان عارفين انها مش خايلة ولذلك في رأيي لجوئهم لان هم يصفوه صلى الله عليه وسلم بانه ساحر. او بانه مجنون او بانه كاهن - [01:06:00](#)

او ان حد بيعلمه كلها محاولات للهروب من فكرة ايه؟ التكذيب الصريح له. لانها مش خايلة ولذلك هم ما كانوا بيتكلموا في فكرة انه كذاب كان كلامهم كله في فكرة ان اللي بيقوله ده ايه يعني بزيادة اوي. يعني مبالغ فيه - [01:06:29](#)

انما فكرة انه صادق على طول الخط وانه امين معهم وانه الفكرة دي هم ما كانوا بيايه يعني ما كانوا بيتكلموا فيها كتير لان هم خلاص اللقطة دي خلصانة عندهم بس فكرة بقى ان يقولوا ان نبي وان الله يخبره مش بس بقى لا مش هو الله يخبره هيسكت ده كمان هيقعد يقول - [01:06:57](#)

ايه؟ اعملوا وما تعملوش واتركوا ودوا هاتوا ده مش حقيقي عليهم. ما كانش سهل ان هم يصدقوا بذلك رغم ان هما فقرارة انفسهم في قرارة انفسهم شايفين ان هو عنده كل كل المؤهلات التي تجعله ايه؟ نبيا. في قرارة انفسهم - [01:07:17](#)

شايفين اللقطة دي؟ ولذلك كان عندهم آآ حاجات كتيرة. آآ انا في الحلقات اللي فاتت يمكن كنت حاول اعرض بعض امارات آآ التفرد في العظمة الاخلاقية للنبي صلى الله عليه وسلم في صدق الامانة وفي رأيي - [01:07:42](#)

ان دي في حد ذاتها كفيلة جدا. مش عايز اقول بس كفيلة قد تكون كافية فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم لان خلاص كده احنا خلصنا. احنا خلصنا في ايه؟ انت تأكدت ان هو صادق امين - [01:08:02](#)

خلاص دي البراهين والدلائل. كده صدقت صدقت في كل ما يخبر به. اذا خلاص تشهد ان هو لو قال لنا النبي فخلصنا. بل وراءها بقى انك هتتبع وتتأسى به. تمام؟ كزلك بقول ده من صلب الامر يعني وكأنه مستواه الاول. لكن لا شك في حاجات تانية. لسه في حاجات تانية مهمة - [01:08:15](#)

زي اه زي ما قلنا الشرائع وفي حاجات تانية مهمة زي برضو اه الاعجاز في الكلام اللي جه بيه اللي يشهد برضه ان لا يمكن ان يكون هذا الشخص ابدا اختلق هذا الكلام او ابتكر او او ابتدعه - [01:08:35](#)

ولذلك كان في كده مجموعة ايات الايات دي انا كنت حابب اتكلم عنها في الاول خالص بس انت بس انا حبيت اخر الكلام عنها انا دلوقتي يعني بتكلم في امارات صدق النبي صلى الله عليه وسلم. بس بقى في حاجة مهمة استحالة الكذب عليه - [01:08:53](#)

اللي ما يستحيل انه يكذب. خلاص؟ طب ليه يستحيل انها كده؟ في في اسباب تخليه يستحيل انها يكفي. يعني مسلا لعل منها ان هو قسط مهدد انه لو كذب يعني مثلا الايات بتاعة سورة الحق. ولو تقول علينا بعض الاقاويل - [01:09:14](#)

لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين. مين اللي بيقول كده يعني الغريبة ان مين اللي بينقل لنا الكلام ده؟ الشخص المتكلم عنه يعني وانا كنت قلتها في تانية الحلقات قبل كده. الله! طب ما يعني ده ممكن حد يتوهم منه للوهلة الاولى كأن ايه؟ كأن بقى ربنا - [01:09:34](#)

طب مسلا كان يقول لربي آآ يصدقني آآ ويحبني آآ ويعظمني آآ او مثلا يحط قبلها كده ايه ولو تقول محمد النبي العظيم الكريم عليه ها؟ ولا اي حاجة من الكلام ده - [01:10:05](#)

بينقلها زي ما هي كده. فيستحيل عليه ان ايه؟ ان يكذب لان على الاقل هو مهدد ومتوعد بذلك. مثلا الحاجات اللي هي من من قبيل آآ قل اني لن يجيرني من الله احد. قل لهم كده لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتجأ - [01:10:21](#)

ما فيش حد هيجرني منه ولا حد هالايه هالجأ له ملتجأ اليه الجأ له يعني واستند عليه قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتجأ الا بلاغا من الله ورسالته. قال له انا ابلغ ده بس اللي ممكن يأمن - [01:10:51](#)

ازاي حد يقول على نفسه كده يعني ازاي حد يخطى لما يحب يخترع على نفسه لما يحب يخترع كلام ولا يفترى كلام يخترع كلام كده؟ ما تجيش مش راكبة. اللي - [01:11:10](#)

كده يكون مش طبيعي يكون فيه في دماغه حياة. وهم وهم كلهم مجمعين ان ده عقل فذ بقى من عندهم بقى انت ماشي عندك محمد مش نبي صح؟ يقول لك ايوا مش نبي. طب ايه رأيك به؟ ايه رأيك فيه كانسان؟ لا يا رجل عظيم مبهر - [01:11:24](#)  
ايه رأيك في حكمته رهيب عقله ده كان عنده قدرة على مش عارف انه يعمل ايه حلو اوي. هدي كده وحطها لي على جنب. وتعال نشوف ازاي واحد يقول كده على نفسه - [01:11:44](#)

الا ان يكون في دماغه في دماغه حاجة يعني حتى لو دماغه كده هادته ان هو يخترع ايات ما يخترعش ايات من النوع ده وانت شهدت بانه عاقل. اذا لا يمكن ان يكون هذا الكلام من عندي. لا يمكن ان يكون من عنده. ففي ايات اللي هي ايه؟ يعني يمكن - [01:11:54](#)

ايات كده بتؤكد صدقه وامانته ها وفيه ايات في النوع في الجنب الثاني بقى بايه؟ بتؤكد استحالة الكذب عليه استحالة الخيانة عليه. الايات دي كلها في خط كده يعني بنسبها ايات الافتراء. ايات الايه؟ ايات نفي الافتراء - [01:12:14](#)  
انا بسميتي ده ايه تنفي الافتراء. قالت نفي الافتراء دي. في الحقيقة آآ هي قالت كتير. انا ليه اخترتها لان انا كنت قلت ان الدلائل والبراهين على صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم قلت نوعين - [01:12:34](#)

قلت منها دلائل داخلية وقلت خارجية. قلت الداخلية دي لي في كلامه نفسه. كلامه نفسه بيشهد زي الحاجات اللي احنا بنحكي فيها دي وقلت الدلائل الخارجية اللي هو حد من براه بيشهد له. فاول من سيشهد له الله. ماشي؟ يشهد له اولياؤه - [01:12:52](#)  
اصحابه زوجاته ومش عارف يشهد له اعداءه. دي كلها بنسبها دلائل ايه؟ خارجية. تمام كده؟ سواء دي او دي هي عقلية نقلية. يعني موجودة في القرآن نقلية بس مضمونها ايه؟ عقلي. ان تفكر فيها بعقلك تخليك تتأكد ان هي القضية - [01:13:15](#)  
مشكلة فنون ايات نفي الافتراء دي فيها بقى ايه؟ فيها ميزة فيها ميزتين فيها ميزة ان هي داخلية لان ربنا انا وبحمده وهو بينفي عنه الافتراء لان الكلام ده كلام ربنا. وبينفي عنه الافتراء. بيؤكد - [01:13:35](#)

بيدينا الدلائل على انه لا يمكن ان يفتري. واضح؟ اذا اصبح كانها داخلية ايه؟ خارجية ان هو حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش ما يعرفش يقولها كده. يعني ما ينفعش يقولها كده. فهي الايات دي فيها ميزة - [01:13:57](#)  
ان هي دلائل في الاصل خارجية لانها شهادة الله. ماشي؟ لكن هي بتحمل معنى الدلائل الايه؟ الداخلية لان لما يتفكر فيها هيدينا ادلة برضو على انه لا يمكن ان يكون هذا من عنده صلى الله عليه وسلم. واضح؟ وفيها بعد - [01:14:17](#)  
ايه ثاني؟ بعد انها نقلية عقلية. نقلية او نقل لكن مضمونها ايه؟ عقلي يتفكر فيها. وآآ فيها بعد تالت هو مش بس اثبات صدقه وامانته. بل آآ اثبات استحالة الكذب والخيانة عليه. يبقى فيها تلات ابعاد. البعد الاول بعد انها دليل خارجي داخلي. خلاص؟ طيب - [01:14:37](#)

البعد الثاني انها نقلية عقلية خلاص؟ البعد التالت ان فيها اه مش بس اثبات صدقي وامانته اه ده فيها كمان اثبات استحالة الكذب والخيانة ايه؟ عليه صلى الله عليه وسلم - [01:15:07](#)  
طب ازاي بقى هي الايات دي كده واياه اللي فيها بالضبط واياه مضمونها ده ان شاء الله اللي نتناوله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ولو كنتم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:15:24](#)